

الطبقات الكبرى

وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن بن مالك قال كان أسيد بن الحضير وعباد بن بشر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرقا لهما الطريق أضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه وأخبرني عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي وخالد بن مخلد قالا أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن أسيد بن الحضير كان يؤم قومه فاشتكى فصلى بهم قاعدا قال سليمان بن بلال في حديثه فصلوا وراءه قعودا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن أصحابهم قال محمد بن عمر وأخبرنا محمد بن صالح وزكرياء بن زيد عن عبد الله بن أبي سفيان عن محمود بن لبيد قال توفي أسيد بن الحضير في شعبان سنة عشرين فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه بالبقيع أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال هلك أسيد بن الحضير وترك عليه أربعة آلاف درهم دينا وكان ماله يغل كل عام ألفا فأرادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث إلى غرمائه فقال هل لكم أن تقبضوا كل عام ألفا فتستوفوه في أربع سنين قالوا نعم يا أمير المؤمنين فأخروا ذلك فكانوا يقبضون كل عام ألفا أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن يزيد بن قسيط عن محمود بن لبيد أن أسيد بن الحضير هلك وترك دينا فكلّم عمر غرماءه أن يؤخروه